موسوعة
أسئلة الإمامية
في العقائد والمسائل الخلافية

إشكالات على المخالفين لمذهب أهل البيت عليهم السلام

المجلد الأول

ابن تيمية وآراؤه في العقائد والتاريخ

تأليف
الشيخ علي الحسون

مركز الأبحاث العقائدية

www.ketab.ir

تبريزيان علي ١٣٢٥ هـ
موسوعة أسئلة الإماميّة والمسائل الخلافيّة / تأليف علي تبريزيان.
نشر مركز الأبحاث العقائديّة، قم ـ ١٤٣٨.
الفهرسة طبق نظام فيبا.
اللغة عربيّة.
شبهات وردود، عقائد، كلام، آراء وعقائد ابن تيميّة، ردود أهل البيت عليهم السلام، آراء أهل السنّة وردّها.
١٣٩٥ ٨م ٢ت /٥/ BP٢١٢ ٢٩٧/٤١٧
رقم الايداع في المكتبة الوطنيّة الإيرانيّة: ٤٥٦٣٤٦١.

مركز الأبحاث العقائدية:

- إيران ـ قم المقدّسة ـ صفائية ـ ممتاز ـ رقم ٣٤
ص. ب: ٣٣٣١ / ٣٧١٨٥
الهاتف: ٣٧٧٤٢٨٠٨ - ٣٧٧٤٢٠٨٨ (٢٥) (٠٠٩٨)
الفاكس: ٣٧٧٤٢٠٥٦ (٢٥) (٠٠٩٨)
- العراق ـ النجف الأشرف ـ شارع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
شارع المدير جنب مكتبة الإمام الحسن عليه السلام
ص. ب: ٧٢٩
الهاتف: ٣٣٢٧٩ (٣٣) (٠٠٩٦٤)
- الموقع على الانترنت: www.aqaed.com
- البريد الإلكتروني: info@aqaed.com

شابك (ردمك) الدورة: ٦ـ٤٨ـ٦٠٠ـ٩٧٨
شابك (ردمك) الجزء الأوّل: ٣ـ٤٩ـ٦٠٠ـ٩٧٨
موسوعة أسئلة الامامية في العقائد والمسائل الخلافيّة ج / ١
(إشكالات على المخالفين لمذهب أهل البيت عليهم السلام)
تأليف: الشيخ علي الحسّون
الطبعة الأُولى ـ نسخة
سنة الطبع: ١٤٣٨هـ
الفلم والألواح الحسّاسة: تيزهوش
المطبعة: الوفاء
الكميّة: ٢٠٠٠ نسخة
السعر: ٢٠٠,٠٠٠ ريال

* جميع الحقوق محفوظة للمركز *

www.ketab.ir

مقدّمة المركز:

الجدال والحوار في الشريعة الإسلامية

بقلم: سماحة الشيخ محمّد الحسّون

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على حبيب قلوبنا وأنيس نفوسنا، النبيّ المصطفى محمّد صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته الأطهار (سلام الله عليهم أجمعين).

«الجدال» و«الحوار» و«الاحتجاج» و«المناظرة»، كلمات متقاربة في معناها، ومؤدّاها ـ تقريباً ـ واحد؛ وهو: بيان رأي الإنسان وإقامة الحجّة عليه، وردّ ما يخالفه من آراء.

ومن حقّ أيّ شخص أن ينشر ما يعتقده ويراه ويُقيم عليه الحجّة الصحيحة، ويدافع عنه، ويردّ الشبهات الواردة عليه، ويذكر إشكالاته على الفكر المقابل ويدحضه ويبيّن بطلانه.

وهذا الأمر لا يختصّ بمسألة دون أخرى، ولا بمطلب دون آخر، بل

www.ketab.ir

هو شامل لكلّ المسائل الخلافيّة؛ من علوم إسلاميّة وغيرها.

وفي مقدّمتنا لهذه الموسوعة، نحاول التعرّض لمصطلحين ـ لهما علاقة بها ـ هما: **الجدال**، **والحوار**.. ثمّ نعرّج على ذكرٍ مختصرٍ لابن تيميّة؛ لأنّ الجزء الأوّل منها مختصّ به، ثمّ نشير إلى هذه الموسوعة المباركة.

❁❁❁

الجدال

معنى الجدال:

قال إسماعيل بن حمّاد الجوهري (٣٩٣ هـ) في كتابه (**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**): «وجادَلَهُ.. أي: خاصَمَه، مُجادَلَةً وجِدالاً، والاسم الجَدَل؛ وهو: شدّة الخصومة.. وجَدَلتُ الحبلَ أجدِلُهُ جَدلاً.. أي: فَتَلتُه فَتلاً مُحكماً»[1].

وقال أبو القاسم الحسين بن محمّد، المعروف بالراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ) في كتابه (**المفردات في غريب القرآن**): «الجِدالُ: المفاوضَةُ على سبيل المُنازعَة والمغالَبة، وأصلهُ من جَدَلْتُ الحبلَ؛ أي: أحكمتُ فتلَهُ، ومنه: الجِدالُ، فكأنَّ المتجادِلين يَفتلُ كلُّ واحدٍ الآخَرَ عن رأيِه..

---

(١) الصحاح ٤: ١٦٥٣ «جدَل».

www.ketab.ir

وقيل: الأصلُ في الجِدالِ: الصُّراعُ وإسقاطُ الإنسانِ صاحبَهُ على الجَدالةِ؛ وهي: الأرض الصُّلبة»[١].

الجدال حقيقة قرآنية:

لم يقرّ الدين الإسلامي الجدال فقط، بل اتّخذه طريقاً للدعوة أيضاً، بل كافّة الأديان السماويّة اعترفت به كوسيلة صحيحة للتفاهم مع الآخر، وإيصال العقيدة والحجّة له، وورود عدّة آيات في القرآن الكريم تذكر الجدال، يدلّ على أنّه حقيقة قرآنية؛ منها:

١ـ ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[٢].

٢ـ ﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[٣].

٣ـ ﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٤].

٤ـ ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[٥].

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ٩٧ «جدل».

(٢) سورة النحل (١٦): ١٢٥.

(٣) سورة غافر (٤٠): ٣٥.

(٤) سورة الحجّ (٢٢): ٦٨.

(٥) سورة هود(١١): ٣٢.

www.ketab.ir

٥ـ ﴿وَكَانَ الإنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾[١].

٦ـ ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُو شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾[٢].

٧ـ ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾[٣].

٨ـ ﴿وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾[٤].

٩ـ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾[٥].

١٠ـ ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾[٦].

١١ـ ﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٧].

١٢ـ ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[٨].

مرتبة الجدال:

إنّ الله سبحانه وتعالى بعد أن أرسل نبيّه الحبيب المصطفى ليبشّر بالدين الحنيف، ويدعو قومه للإيمان بالله تعالى وليحذرهم من عصيانه بقوله:

---

(١) سورة الكهف (١٨): ٥٤.

(٢) سورة الرعد (١٣): ١٣.

(٣) سورة هود (١١): ٧٤.

(٤) سورة غافر (٤٠): ٥.

(٥) سورة الحجّ (٢٢): ٣.

(٦) سورة الحجّ (٢٢): ٨.

(٧) سورة غافر (٤٠) : ٤.

(٨) سورة العنكبوت (٢٩): ٤٦.

www.ketab.ir

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾[1]..

فقد رسم له معالم دعوته وكيفيّتها ومراحلها، فأمَره أوّلاً أن يعرض عليهم الرسالة ويبلّغهم الدعوة الإلهيّة بالحكمة والدليل والحجّة القاطعة، وأن يعظهم وينصحهم نصيحة مشفق عليهم، فإن لم يؤمنوا به ووقفوا أمامه؛ فعندئذ يجب عليه أن يجادلهم بالتي هي أحسن؛ أي: بالرفق والأخلاق العالية، لا بالسبّ والشتم والاعتداء عليهم، فقال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[2].

ومن هذا يتضح أنّ مرتبة الجدال متأخّرة عن مرتبة الإبلاغ بعرض الرسالة السماوية على كافة البشر، وعن مرتبة الوعظ والنصيحة أيضاً. فالناس عموماً يختلفون في استجابتهم وإيمانهم بالرسالة السماوية، فمنهم من يؤمن بمجرّد سماعه للدعوة المحمّديّة المباركة، ومنهم من يستجيب لها بعد النصح والوعظ والإرشاد، ومنهم من لا يؤمن إلاّ بعد الجدال وإقامة الحُجج والبراهين، ومنهم من لا يُعلن إسلامه إلا إذا علا السيف رأسه، ومنهم من لم يسلم أبداً ومات أو قتل كافراً.

الجدال بالباطل:

ليس بالضرورة أن يكون الجدال بالحقّ دائماً، فربّما يكون باطلاً أيضاً؛

---

(١) سورة الأحزاب (٣٣): ٤٥ و٤٦.

(٢) سورة النحل (١٦): ١٢٥.

www.ketab.ir

لأنّ صاحب كلّ رأي يعتقد صحّة ما يعتقده، وإلاّ لَما اعتقده ودافع عنه وحاول إقامة الأدلّة والحجج على صحّته؛ وإليه أشار الباري عزّ وجلّ بقوله: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾[١].

وعبّر القرآن الكريم في موضع آخر عن «الجدال بالباطل» بـ: «الجدال بغير سلطان» بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾[٢].

والسلطان هو: الحجّة، سُمّيت به لسيطرتها وتسلّطها على القلوب[٣].

ومنه يُفهم أنّ المراد من «الجدال بالحقّ»؛ هو: «الجدال بالحجّة»، لكن الحجّة إنّما يحصل لها السلطان على القلوب إذا كانت ﴿بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[٤]، فلذا أمر الله تعالى بذلك.

وذهب بعض المفسّرين إلى أنّ المراد منها ـ أي: بالتي هي أحسن ـ الطريقة التي هي أصلح وأقرب للنتيجة والسعي[٥]، وهو تفسير يناسب المواضع المختلفة؛ التي استعملت فيها الكلمة في القرآن الكريم؛ كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾[٦]، أي: بالطريقة التي

---

(١) سورة الكهف (١٨): ٥٦.

(٢) سورة غافر (٤٠): ٥٦.

(٣) المفردات في غريب القرآن: ٢٤٤ «سلط».

(٤) سورة النحل (١٦): ١٢٥.

(٥) انظر: تفسير الكشّاف ٢: ٤٣٥، تفسير البحر المحيط ٥: ٥٤٩، تفسير الطبري ١٠: ١٤١.

(٦) سورة الأنعام (٦): ١٥٢.

www.ketab.ir

هي أعوَد وأنفع له.

وقال تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ﴾[1].

أي: بأن يتكلّموا مع المشركين بالطريقة التي لا تعود بالفائدة على الشيطان في تحصيل مقاصده؛ من الوقيعة بين المؤمنين وبين المشركين، فالله سبحانه يريد من المؤمنين أن يكون جدالهم مقروناً بما يعينهم في إقامة الحجّة وإفحام الخصوم وظهور الحقّ على الباطل.

صور من الجدال في القرآن الكريم:

لم يكتفِ القرآن الكريم أن أمرَ بالجدالَ وجعله وسيلةً للدعوة الحقّة، كما بيّناه قبل قليل بذكر مجموعة من الآيات القرآنية، بل علّم نبيّه وكافّة المسلمين أسلوب الجدال الصحيح؛ إذ ذكر له صوَراً من الجدال مع الكافرين؛ استطاع بها إسكات خصومه وإقامة الأدلّة والحجج القويّة عليهم؛ نذكر بعضها:

(١) إذا قال الكافر: ﴿مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾

نُجيبه: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهو بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾[2]؛ إذ من الواضح أنّ إيجاد الشيء من العدم أصعب من إعادته بعد اندراسه.

(٢) إذا ادّعى اليهود والنصارى بأنّه لا يدخل الجنّة غيرهم، ﴿وَقَالُوا لَنْ

---

(١) سورة الإسراء (١٧): ٥٣.

(٢) سورة يس (٣٦): ٧٨ و٧٩.

www.ketab.ir

﴿يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ كَانَ هُودًا أو نَصَارَى﴾.

فطالبهم بالدليل على مدّعاهم وأمنياتهم، ﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[1].

(٣) وإذا قالوا: إنّ الآخرة لهم، فهم في النعيم فقط..

فطالبهم أن يتمنّوا الموت حتّى يذهبوا للنعيم المزعوم، ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾[2]، لكنّهم لا يتمنّوه؛ لأنّهم في شكّ من أمرهم.

(٤) وعندما ادّعى اليهود والنصارى بأنّهم أبناء الله وأحبّاؤه، ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ﴾.

أوحى الله إلى نبيّه بأن يقول لهم: ﴿قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾[3].

فهل يصح أن يعذّب الأب أبناءه وأحبّاءه؟!

(٥) اتخذ المشركون عدّة آلهة يعبدونهم في الأرض، ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ﴾، فأوحى الله تعالى إلى نبيّه أن يبطل عقيدتهم هذه بقوله: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا﴾[4].

---

(١) سورة البقرة (٢): ١١١.

(٢) سورة البقرة (٢): ٩٤.

(٣) سورة المائدة (٥): ١٨.

(٤) سورة الأنبياء (٢١): ٢١ - ٢٢.

www.ketab.ir

(٦) حينما قال إبراهيم عليه السلام لنمرود: إنّ الله بيده الخلق وهو يُحيي ويُميت؛ ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾.

فأجابه نمرود: ﴿قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾.

فأوحى الله تعالى لإبراهيم عليه السلام أن يجيبه: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ﴾.

فعند ذلك سكت نمرود، وأفحم، ﴿فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾[1].

(٧) وعندما حطّم النبيّ إبراهيم عليه السلام الأصنام، وعلّق الفأس برقبة كبيرهم، قال المشركون له: ﴿أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾.

فأجابهم عليه السلام: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾.

وبهذا أقام إبراهيم عليه السلام الحجّة عليهم ﴿فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ * ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ * قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ * أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[2].

(٨) ما جرى بين نبيّ الله نوح عليه السلام وبين قومه من جدال، ذكره القرآن الكريم بقوله: ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ

---

(١) سورة البقرة (٢) : ٢٥٨.

(٢) سورة الأنبياء (٢١) : ٦٢ - ٦٧.

www.ketab.ir

عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ... قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا...﴾[1].

الأسس والقواعد الصحيحة للجدال:

للجدل والمناظرة قواعد وأسس وآداب خاصّة، ذكرها العلماء في كتبهم، ويجب على المتجادلين رعايتها إن كانوا يطلبون الحقّ ويسعون للوصول إلى الحقيقة.

وفي أيّامنا هذه، ومع الأسف الشديد، نرى في وسائل إعلاميّة معادية للإسلام الأصيل - تلفاز ومواقع الكترونية، وغرف المحادثة على الإنترنت، وبرامج التواصل الاجتماعي، وغيرها - مجموعة من الشباب، وكذلك ممّن تسمّوا باسم الدين والدين منهم براء، قد حشروا أنفسهم في مناظرات وحوارات عقديّة، لم يراعوا فيها أبسط قواعد هذه الفنون، ولذلك لم تصل هذه الحوارات إلى نتائج إيجابيّة، بل أدّت إلى التنافر والتباغض والعداء بين المسلمين عموماً.

ومن القواعد التي أقرّها العلماء في علم الجدل وفن الحوار والمناظرة:

أوّلاً: أن يكون الهدف معرفة الحقّ والوصول إلى الحقيقة، مع تجنّب العناد واللجاج، والإصرار على الخطأ.

ثانياً: الاستدلال بدليل يعترف به الطرف الآخر، حسب قاعدة: **«ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم»**.

---

(١) سورة هود (١١): ٢٨ - ٣٢.

www.ketab.ir

ثالثاً: أن يُدلي المحاورِ برأيه وأدلّته المعتبرة بكلّ رفق، وسكينة، ووقار.

رابعاً: أن يختار لمطلبه الألفاظ الواضحة، والعبارات الجميلة.

خامساً: أن يحترم الطرف الآخر، ويتجنّب السبّ والشتم.

سادساً: أن يجتنب الأساليب الملتوية، والخروج عن البحث؛ بما يشوّش على الخصم فكره.

سابعاً: أن يكون أميناً في نقله للمطالب العلميّة، ولا يتصرّف في كلام الخصم بزيادة أو نقصان، ولا ينسب إليه شيئاً لم يقُله أو حجّة لا يعتبرها.

ثامناً: أن لا يقاطع كلام المحاور ولا يرفع صوته عليه.

❁❁❁

الحوار

معنى الحوار:

قال إسماعيل بن حمّاد الجوهري (٣٩٣ هـ) في كتابه (**الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة**): «المُحاوَرَةُ: المُجَاوَبَةُ، والتَحَاوُرُ: التجاوب. ويقال: كلَّمتُه فما أحَارَ إليَّ جَواباً، وما رجَع إليَّ حَوِيراً ولا حِويرةً ولا مَحُورةً ولا حِوَاراً؛ أي: ما ردَّ جواباً»[1].

---

(١) الصحاح ٢: ٦٤٠ «حور».

www.ketab.ir

وقال أبو القاسم حسين بن محمّد، المعروف بالراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ) في كتابه (**المفردات في غريب القرآن**): «والمُحَاوَرَةُ والحِوَار: المُرَاودَةُ في الكلام، ومنه التَّحاوُرُ؛ قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾[١].. وكلّمتُهُ فما رجعَ إليَّ حَوَارٍ أو حَوِيرٍ أو مَحْوَرَةٍ»[٢].

الحوار القرآني:

إنّ المتمعّن في آيات القرآن المجيد، يقف على حوارات قرآنيّة متعدّدة، مختلفة المعاني، يصعب احتواؤها بتعريف يجمع كلّ معانيها وأشكالها؛ لأنّها ليست على نمط واحد، لكنّها من حيث المغزى والمرمى تؤدّي أهدافاً مشتركة من أجل طرح خير السماء وتثبيت العقيدة الحقّة، وردّ إشكالات المشركين.

ونجد صوراً متعدّدة للحوار في القرآن الكريم بين جماعات مختلفة: بين الأنبياء وأممهم، وبين أهل الجنّة أنفسهم وبين أهل النار، وبين أهل الجنّة وأهل النار، وبين أصحاب الأعراف، وغيرها.

أنواع الحوار القرآني:

نستطيع أن نقسّم الحوار القرآني إلى عدّة أقسام:

---

(١) سورة المجادلة (٥٨): ١.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ١٤٢ «حور».

www.ketab.ir

الأوّل: الحوار البرهاني.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة وأجوبتها، تؤلّف بمجموعها برهاناً منطقيّاً يلزم المخاطب أو المخاطبين الإقرار بالأمر الذي صِيغَ الحوار من أجل إقناعهم به وهدايتهم إليه، انظر مثلاً: سورة يونس (١٠): ٣١ - ٣٢.

الثاني: الحوار الوصفي.

وهو حوار بين طرفين أو أكثر، يصف الحالة النفسيّة لبعض المتحاورين، أو يُشعِر السامع والقارئ بها بقصد هدايته إلى الاقتداء بالصالحين، والابتعاد عن سلوك الشرّيرين الذي أودى بهم وأوصلهم إلى هذا الندم والعذاب النفسي والجسدي.

انظر مثلاً: الحوار الذي جرى بين أهل النار أنفسهم، وبين أهل الجنّة أيضاً، في سورة الصافات (٣٧) الآية ٢٥ وما بعدها.

وانظر الحوار الذي جرى بين أهل الجنّة وأهل النار وأصحاب الأعراف في سورة الأعراف (٧) الآية ٤٠ وما بعدها.

الثالث: الحوار القصصي.

وهو حوار يجري على شكل سؤال وجواب بين شخصيات القصّة الذين يقومون بأهم أحداثها، أو تتمثل فيهم تلك الأحداث والمفاجآت، أو تجري عليهم المآسي والآلام؛ التي تتميّز بها القصة.

وهذا النوع من الحوار - القصصي - يزيد في جماليّة القصّة، وإقبال

www.ketab.ir

القارئ عليها، وتأثّره بأبطالها، خصوصاً إذا كانوا صادقين في وصف مشاعرهم، ممّا يزيد في رغبة القارئ في تَتَبُّعِ القصّة؛ ليتابع الأحداث التي تدور فيها؛ ليرى أيَّ الطرفَين سينتصر وتكون له الغلبة والعاقبة في نهاية الأمر.

انظر مثلاً: الحوار، بل الحوارات في القصّة الطويلة في سورة يوسف عليه السلام؛ التي تحتوي على عدّة مشاهد قصصيّة رائعة.

وانظر مثلاً: الحوار بين أهل مَدْين ورسولهم نبيّ الله شعيب عليه السلام، في سورة هود (١١) الآيات ٨٤ - ٩٥.

الرابع: الحوار الخطابي

وهو كلّ خطاب، أو نداء، أو سؤال يوجّهه القرآن إلى عباد الله، أو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، أو غيرهم من الناس؛ ليحضّهم على تلبيته، أو الإجابة عليه، أو ليلفت أنظارهم ويوجّه عقولهم وأفئدتهم إلى أمر يهمّهم، أو لينبّههم إلى سلوك شائن يقوم به المنحرفون ليجتنبه المؤمنون، أو ليذكّرهم بفضل الله ونعمه عليهم فيشكروه، أو ليوقظ عواطفهم ووجدانهم.

انظر لصورٍ من هذا الحوار مثلاً في سورة التحريم (٦٦): ٦، وسورة النساء (٤): ٩٤، وسورة الحجرات (٤٩): ١١، وسورة البقرة (٢): ٢٦٤.

الخامس: الحوار التعليمي.

وهو الحوار الذي يطرح فيه المربّي على المتعلمين سؤالاً، وهو يعلَم أنّ إجابتهم ستأتي وِفق خبراتهم الناقصة في موضوع الجواب؛ الذي يريد شرحه لهم، ثمّ يعرض عليهم الجواب الصحيح.

www.ketab.ir

ويمكن أن نطلق على هذا النوع من الحوار: **الحوار التنبيهي** أيضاً.

انظر: سورة النبأ من أولها، فإنّها تمثّل صورة واضحة لهذا الحوار التنبيهي.

وقد استعمل الرسول الكريم ﷺ هذا النوع من الحوار؛ لتعليم أصحابه الأحكام الشرعيّة، فسألهم ذات يوم: «أتدرون ما المفلّس»؟

قالوا: المفلّس فينا من لا درهم له ولا متاع.

فقال ﷺ: «إنّ المفلّس من أمّتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا.. فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته.. فإن فُنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه؛ أُخذ من خطاياهم فطُرحت عليه، ثمّ يُطرح في النار»[1].

وعندما سألهم ﷺ: «أتدرون ما الغِيبة»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال لهم رسول الله ﷺ: «ذكرك أخاك بما يكره».

فقام أحد الصحابة وقال للنبيّ ﷺ: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟

فأجابه النبيّ ﷺ قائلاً: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتَبتَهُ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بَهتّه»[2].

---

(١) انظر: رياض الصالحين للنووي: ٩٦؛ إذ ذكر مصادره بشكل مفصّل.

(٢) انظر: رياض الصالحين للنووي: ٦١٢؛ إذ ذكر مصادره بشكل مفصّل.

www.ketab.ir

ونكتفي هنا بهذا القدر من الكلام عن الجدال والحوار، ولا نُطيل البحث فيه؛ لأنّه متشعّب وإن كان لا يخلو من فوائد جمّة، بحثَها العلماء في مقالات وكتب متعدّدة.

❁❁❁

ابن تيميّة

ولد يوم العاشر من ربيع الأوّل سنة (٦٦١هـ) في حرّان[1].

لم يُعرف أصله ونسبه هل هو عربيّ أم لا، ولا يوجد ما يدلّ على عروبته، ويرجّح الدكتور محمد أبو زهرة كونه كرديّاً[2].

وعلى كلّ حال، لا يهمّنا أصل الرجل، عربيّاً كان أو كرديّاً، وإنّما نذكر ذلك لإصرار بعض أنصاره على عروبته.

وفي سنة (٦٦٧هـ) أغار التتار على بلده، ففرّت عائلته إلى دمشق، وهناك بدأ بالدرس.

كان ابن تيميّة حادّ الطبع، حدّيد الذهن، قويّ الحافظة، ولم يتزوّج إلى أن مات، وبقي هذا الأمر سراً من أسراره.

عُرف عن ابن تيميّة أنّه خالف علماء عصره في آرائه ونظريّاته، خصوصاً

---

(١) الوافي بالوفيات ٧: ١١ وفوات الوفيات ١: ١٢٤.

(٢) ابن تيمية.. حياته وعصره .. آراؤه وفقهه: ١٨.

www.ketab.ir

ما يتعلّق بصفات الله تعالى، ومسألة التجسيم، وقام علماء المذاهب الأربعة السنيّة منذ عصر ابن تيميّة حتّى يومنا هذا بالردّ على أفكاره وعقيدته الباطلة، وإذا أردنا سرد كلّ كلماتهم لطال بنا المقام، وخرجنا عن المرام في هذه المقدّمة المختصرة، لكن نكتفي بذكر ما قاله ابن حجر العسقلاني عنه؛ إذ قال:

«... ومن ثمّ نسب أصحابه إلى الغلوّ فيه، واقتضي له ذلك العُجب بنفسه حتّى زها على بناء جنسه، واستشعر أنّه مجتهد، فصار يردّ على صغير العلماء وكبيرهم، قديمهم وجديدهم، حتّى انتهى إلى عُمَر، فخطّأه في شيء، فبلغ ذلك الشيخ إبراهيم الرقّي فانكر عليه، فذهب إليه واعتذر واستغفر، وقال في حقّ عليّ: أخطأ في سبعة عشر شيئاً.

ومنهم من ينسبه إلى النفاق بقوله في عليّ ما تقدّم، ولقوله: إنّه كان مخذولاً حيثما توجّه، وإنّه حاول الخلافة مراراً فلم ينلها، وإنّما قاتل للرئاسة لا للديانة، ولقوله: إنّه كان يحبّ الرئاسة.[1]

وقال عنه: «... لكنّه ردّ في ردّه [أي: كتابه منهاج السنّة] كثيراً من الأحاديث الجياد؛ التي لم يستحضر حالة التصنيف مظانّها؛ لأنّه كان لا يساعده في الحفظ يتّكل على ما في صدره، والإنسان عامد للنسيان... وكم من مبالغة لتوهين كلام الرافضي أدّته أحياناً إلى تنقيص عليّ رضي الله عنه»[2].

وقال في مخالفة العلماء لابن تيمية: «فمنهم من نسبه إلى التجسيم؛ لِما

---

(١) الدرر الكامنة ١: ١٧٩ - ١٨١.

(٢) لسان الميزان ٦: ٣١٩.

www.ketab.ir

ذكر في العقيدة الحمويّة والواسطيّة وغيرهما من ذلك؛ كقوله: إنّ اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقة لله، وأنّه مستوٍ على العرش بذاته.

فقيل له: يلزم من ذلك التحيّز والانقسام.

فقال: أنا لا أُسلّم أنّ التحيّز والانقسام من خواص الأجسام، فأُلزم بأنّه يقول بتحيُّز في ذات الله.

ومنهم من ينسبه إلى الزندقة؛ لقوله: إنّ النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لا يُستغاث به، وإنّ في ذلك تنقيصاً ومنعاً من تعظيم النبيّ صلّى الله عليه[وآله] وسلّم.

وكان أشدّ الناس عليه في ذلك: النور البكري؛ فإنّه لمّا عقد له المجلس بسبب ذلك، قال بعض الحاضرين: [illegible]، فقال البكري: لا معنى لهذا القول؛ فإنّه إن كان تنقيصاً يُقتل، وإن لم يكن تنقيصاً لا يُعذر...

ومنهم من ينسبه إلى النفاق لقوله: أبو بكر أسلم شيخاً يدري ما يقول، وعليّ أسلم صبيّاً، والصبي لا يصحّ إسلامه على قول.

وبكلامه في قصّة خطبة بنت أبي جهل، وقصّة أبي العاص ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها؛ فإنّه شنّع في ذلك، فألزموه بالنفاق؛ لقوله صلى الله عليه وآله: (لا يبغضك إلاّ منافق).

ونسبه قوم إلى أنّه يسعى في الإمامة الكبرى؛ فإنّه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه، فكان ذلك مؤكّداً لطول سجنه، وله وقائع شهيرة.

وكان إذا حوقق وأُلزم، يقول: لم أرِد هذا؛ إنّما أردت كذا، فيذكر

www.ketab.ir

احتمالاً بعيداً»[١].

وقام مجموعة من أعلام المسلمين والباحثين ـ على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم ـ من سنّة وشيعة ـ بكتابة كتب ورسائل خاصّة في الردّ على ابن تيميّة؛ أشار مؤلّف هذه الموسوعة إلى بعضها.

موقف ابن تيميّة من الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام

يُعدّ ابن تيمية من المخالفين، بل من النواصب؛ الذين يتديّنون بنصب العداء لعليّ بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام، لأنّه لم يدع كرامة ومنقبة لهم عليهم السلام إلاّ أنكرها، أو شكّك بها، أو قلّل من أهمّيتها..

قال الشيخ عبد الله الغماري في معرض ردّه على الألباني: «وحاله في هذا كحال ابن تيمية، تطاول على الناس، فأكفر طائفة من العلماء، وبدّع طائفة أُخرى، ثم اعتنق هو بدعتين، لا يوجد أقبح منهما:

إحداهما: قوله بقِدم العالم، وهي بدعة كفرية ـ والعياذ بالله تعالى.

والأُخرى: انحرافه عن عليّ عليه السلام، ولذلك وسمه علماء عصره بالنفاق؛ لقول النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لعليّ: (لا يحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق)[٢].

---

(١) الدرر الكامنة ١: ١٨٠ - ١٨٢.

(٢) إرغام المبتدع الغبي: ٢٢.

www.ketab.ir

ومن يراجع كتبه ورسائله يجدها مليئة بالطعون الخبيثة؛ التي تدل على خبث ونصب قائلها لأهل بيت النبوة عليهم السلام، وسيجد القارئ الكريم الرد على كثير منها في هذه الموسوعة.

هذه الموسوعة:

من حقّ أيّ شخصٍ صاحب فكرة معيّنة وعقيدة خاصّة، أن يعرض ما لديه من أفكار، وأن يُقيم الحجج والبراهين على صحّة معتقده، بل من حقّه أيضاً - وكدليل على صحّة وكمال عقيدته - أن يُبيّن بطلان الرأي الآخر، وذلك بطرح عدّة إشكالات وأسئلة على المخالف له؛ منتظراً منه الجواب عليها، وكلّ ذلك لا بدّ أن يجري في جوّ علميّ هادئ، بعيداً عن المشاحنات وأساليب التنقيص والسبّ والشتم ونحوها؛ التي تمزّق الأُمّة وتبعدها عن دينها أكثر ممّا تجمعها وتوحّدها.

وقد قام علماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وطيلة قرون ماضية، بردّ الشبهات التي أثارها المخالفون، وإقامة الحُجج والبراهين الساطعة على أحقيّة هذا المذهب المظلوم، مذهب أهل البيت عليهم السلام، وأجابوا على جميع الأسئلة التي طرحها المخالفون، أو المعاندون الذين نصبوا العداء لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وأولاده المعصومين عليهم السلام.

إلاّ أنّ هذا العمل - أي: ردّ شبهات المخالفين - لوحده لا يكفي في إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل، فلا بدّ من بيان نقصان رأي المخالف وعدم تماميّته، وعدم إمكانيّته معالجة كافّة المسائل العقدية..

www.ketab.ir

فجاءت هذه الموسوعة لتسدّ هذا الفراغ، مبيّنة كمال وتمام وصحّة مذهب أهل البيت عليهم السلام، وأنّه المذهب الوحيد الذي يمكنه وضع الحلول الصحيحة لكافة المشاكل العقديّة؛ التي يعانيها مجتمعنا الإسلامي الآن.

تحتوي هذه الموسوعة على عدّة أسئلة وإشكالات عقديّة، وجّهها مؤلّفها القدير للمخالفين لمذهب أهل البيت عليهم السلام، بأسلوب علميّ رصين، نابع من أخلاق مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وعملاً بالدعوة للمذهب الحقّ بالحكمة والموعظة الحسنة.

وهي مرتبة حسب المواضيع العلميّة المهمّة المطروحة في الساحة الإسلاميّة؛ التي تناولتها وسائل الإعلام المختلفة للطرفين، والتي تعتبر من أساسيّات مسائل الخلاف بين المدرستين.

ولأهميّة (ابن تيميّة) عند المخالفين؛ إذ اعتبره بعضهم شيخاً للإسلام ومجدّداً، ولكون أكثر الشبهات المثارة عليه الآن ناشئة من فكره الهدّام ونصبه العداء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام، خصّه المؤلّف بالمجلّد الأوّل من موسوعته المباركة هذه.

ولا يخفى أنّ إكمال هذه الموسوعة المهمّة، وبهذا المنهج الحديث، كي تشمل كافة الأبحاث العقديّة المطروحة في الساحة العلميّة، يستوجب تظافر الجهود، وتقديم الدعم المناسب للمؤلّف؛ الذي قضى من عمره المبارك ـ وهو لازال في أوّل مشواره العلمي ـ سنوات عدّة يعمل بمفرده في تأليفها وإخراجها.

www.ketab.ir

وختاماً أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفّق ولدي العزيز وقرّة عيني لهذا العمل الرصين؛ دفاعاً عن مذهب أهل البيت عليهم السلام، وأوصيه أن يستمرّ به ويعمل على إكماله، رغم الصعوبات الكثيرة التي واجهها ويواجهها، فالأجر على قدر المشقّة، وأفضل الأعمال أحمزها، والحمد لله أوّلاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيّدنا ومولانا النبيّ الأُمّي، وعلى أهل بيته الأطهار، صلوات الله عليهم أجمعين.

محمّد الحسّون

١٢/ ربيع الأوّل ١٤٣٧هـ

الموقع على الإنترنت: www.alhasun.com

البريد الإلكتروني: muhammad@aqaed.com

www.ketab.ir

مقدمة المؤلف:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، ولا يحصي نعمه العادّون، ولا يؤدّي حقّه المجتهدون؛ الذي لا يدركه بعد الهمم، ولا يناله غَوص الفطن.. الذي ليس لصفته حدٌّ محدود، ولا نعتٌ موجود، ولا وقتٌ معدود، ولا أجلٌ ممدود. وله الشُّكر على ما ألهم، والثّناء بما قدّم، من عموم نِعَمٍ ابتدأها، وسبوغ آلاءٍ أسداها، وتمام مِننٍ أولاها.

وأفضل الصلاة وأزكى السلام على عبده ورسوله، وأمينه وصفيّه، وخيرته من خلقه، حبيب قلوبنا، وشفيع ذنوبنا، أبي الزّهراء عليها السلام، محمّد صلى الله عليه وآله.. وعلى أخيه ووصيّه، وخليفته من بعده أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، ومولى الموحّدين، ويعسوب الدّين، وقائد الغرّ المحجّلين، أسد الله الغالب، عليّ بن أبي طالب عليه السلام.. والصدّيقة الشهيدة، الرضيّة المرضيّة، المحدَّثة العليمة، عصمة الله الكبرى، فاطمة الزهراء عليها السلام.. والإمامَين البرَّين التقيَّين، الرضيَّين

www.ketab.ir

الزكيَّين، سيّدَي شباب أهل الجنّة، الحسن والحسين عليهما السلام.. والتّسعة المعصومين من ذريّة الحسين عليه السلام الطاهرة: عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، وصاحب الأمر وإمام العصر المهدي المنتظر صلى الله عليهم؛ الأئمّة الراشدين، المهديّين المعصومين، المكرّمين المقرّبين، المتّقين، المصطفين، المطيعين لله، القوّامين بأمره، العاملين بإرادته، الفائزين بكرامته.

واللّعنة الدائمة المؤبّدة على أعدائهم ومبغضيهم، ومخالفيهم، وظالميهم، وقتلتهم، وجاحدي فضائلهم، وغاصبي حقوقهم، وناصبي العداء لشيعتهم ومحبّيهم، ومن رضي بذلك إلى يوم الدين.

الحرب الإعلاميّة ضدّ مذهب أهل البيت عليهم السلام:

لا يخفى على المتتبّع لوسائل الإعلام المرئيّة والسمعيّة والمقروءة في هذه الأيّام، ما يتعرّض له مذهب أهل البيت عليهم السلام من إثارة الشبهات، وتوجيه الافتراءات تجاه أصول مرتكزاته العقديّة وفروعها، مضافاً إلى الجرائم البشعة التي يرتكبها أعداء الإسلام؛ من سفك دماء محبّي العترة الطاهرة عليهم السلام وشيعتهم على أرض الواقع، في شتّى البلدان، ومهما سنحت لهم الفرصة؛ لأسباب سياسيّة، بتحريض من فقهاء التكفير ودعاة الإرهاب، على حساب العقيدة..

وقد ضاعف هؤلاء الجناة من الضجيج الإعلامي المفتعل - الناضح بالحقد واللؤم والتعصب المقيت - ضدّ الشيعة الإماميّة وعقائدهم، لأنّهم يرون كيف أنّ الإسلام الحقّ المتمثّل بمذهب أهل البيت عليهم السلام، ونهجهم القائم على التمسّك بحبل ولايتهم ومودّتهم، والاعتقاد بعصمتهم وإمامتهم، يزيد تألّقاً

www.ketab.ir

وسطوعاً وإشراقاً في مختلف أرجاء العالم؛ ليعمر القلوب بالهدى والنّور، ويغمرها بالمحبّة والسلام.

وكانت لهم الأساليب الماكرة في ذلك، فقد تفنّنوا في اختراع وسائل الخداع والتزوير للحقّ في ما يثيرونه من شبهات، وما يطرحونه من أفكار، وما يروّجون له من أكاذيب، في وسائل إعلامهم التقليديّة وغيرها من المواعظ والخطب المنبريّة، والقنوات الفضائيّة، والمجلاّت والمنشورات الدعويّة، والإصدارات السمعيّة والمرئيّة، ومواقع ومنتديات شبكة المعلومات العالميّة (الانترنت)، والدروس والمحاضرات والمؤتمرات والندوات والحوارات المصطنعة، والمسلسلات، ومختلف برامجهم المشبوهة، حتّى الترفيهيّة منها، فضلاً عمّا يزعمون أنّها ثقافيّة، فأصبح كلّ همّهم التسويق للباطل بطريقة التخفّي وتزوير الحقيقة؛ لافتقارهم إلى البراهين الساطعة والأدلّة المقنعة؛ لإثبات معتقداتهم الباطلة.

تصدّي علماء الإماميّة للدفاع عن مذهب أهل البيت عليهم السلام:

وفي المقابل تصدّى علماء مذهب أهل البيت عليهم السلام المعاصرون، بكلّ قوّة وصلابة، للإجابة على جميع شبهات المخالفين - الثابتة في مضامينها والمتغيّرة في ظاهرها - بالاعتماد على مصنّفات متكلّمي السّلف الصالح وفقهائهم رحمهم الله؛ طبقاً لقواعد معرفيّة متينة، من أجل صيانة أبناء الأُمّة الإسلاميّة من الوقوع في أودية الضلال والجهل والضياع.

وكان من الطبيعي في السنوات الأخيرة أن تكرّس جهود علماء الإماميّة في مجال الدفاع عن مذهب الطائفة الحقّة والفرقة المحقّة؛ نظراً إلى توسّع

www.ketab.ir

حركة العداء للشيعة والتشيّع.. فألّفت الكتب والمقالات، وتأسّست المؤسّسات، وتسرّعت حركة المقاومة العلميّة؛ حتّى أثمرت تلك الجهود المباركة كمّاً هائلاً من الدراسات والبحوث القيّمة لسدّ حاجة الباحثين في هذا المجال، والسير بهم نحو التمييز بين الحقّ والباطل في سبيل التعرّف على الحقيقة، والانتماء إلى الفرقة الناجية.

أسئلة تطرح نفسها:

* هل يكفي انبهار العاملين في مجال نشر عقائد الإماميّة على النهج الدفاعي، وتحديد نشاطاتهم العلميّة بالإجابة على الأسئلة، وردّ الشبهات؟

* لماذا لا نتحرّك إلى الأمام في مجال العمل العقائدي، ونخطوا خطوة أخرى نحو المرحلة الجديدة؛ المتمثّلة بحركة عرض الإشكالات والتساؤلات لأتباع الرّأي الآخر، ومطالبتهم بالأدلّة والبراهين على ما يدّعون؟

* هل تقتصر قوّة مذهب أهل البيت عليهم السلام على إقناع الآخرين بالإجابة عن الاستفسارات، وحلّ الإشكالات، ودرء الشبهات؟ أم إنّ قدرة استجواب الآخر ومناقشته، وسرد الإشكالات العلمية على مذهبه؟

قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين:

إنّ مطالبتنا المخالف بالدليل والبرهان، هو المنهج الذي دعا إليه الإسلام في الكتاب العزيز..

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُوداً أَو نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ

www.ketab.ir

﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[١].

وقال عزّ وجلّ: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾[٢].

وقال سبحانه: ﴿أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[٣].

وقال عزّ من قائل: ﴿وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾[٤].

وعلى هذا الأساس انطلقت فكرة تأليف هذه الموسوعة؛ إذ تكفّلت: «**جمع وإعداد الأسئلة والإشكالات على المخالفين لمذهب أهل البيت عليهم السلام، في العقائد والمسائل الخلافيّة**»[٥]، كخطوة أولى للتمكّن من غربلة العقيدة الإسلاميّة وتطهيرها من الشوائب العالقة بها على مرّ العصور، بأسلوب علميّ معتدل، لا يخرج عن إطار احترام المتبادَل، ولا يتنازل عن العقيدة الصحيحة القطعيّة قيد شعرة أو أقل، مجاملةً لأتباع الرأي الآخر.

---

(١) سورة البقرة: ١١١.

(٢) سورة الأنبياء: ٢٤.

(٣) سورة النمل: ٦٤.

(٤) سورة القصص: ٧٥.

(٥) تنبيه: نعرض في هذا الكتاب النصوص والأبحاث أوّلاً، ثمّ نأتي بالتساؤلات المتعلّقة بها، وربما نشير في بعض المواضع إلى شواهد ومؤيّدات ونحوها -بعد إيراد الأسئلة والإشكالات-؛ للمناسبة.

www.ketab.ir

منهجيّة التأليف:

تتلخّص الخطوات التي قمنا بها لإنجاز هذا العمل المتواضع في ما يلي:

١ـ اختيار مواضيع الأسئلة وترتيبها حسب الأهمّية[١].

٢ـ مراجعة المصادر والكتب المتقدّمة، والمتأخّرة، والحديثة؛ لجمع المعلومات بشأن الموضوع.

٣ـ تصحيح وتحديث المعلومات، والتعليق عليها، وإضافة بعض التنبيهات لها؛ وذلك بعد البحث الشامل، والدراسة المعمّقة، والتدقيق بشأنها[٢].

---

(١) على هذا الأساس كان موضوع: «ابن تيميّة» الأوّل من جميع مواضيع الموسوعة؛ التي بلغ عددها أكثر من سبعين موضوعاً.

(٢) اتّبعنا في هذا الكتاب المنهج الإلزامي.

والمراد منه: «الحكم على الخصم بما اعتُبر في مذهبه، فهو إلزام عليه، وإن كان غير موافق لمذهبنا».

ولا يخفى أنّ هذا الأسلوب العقلي استُعمل في الكتاب العزيز في آيتين كريمتين - على الأقل - قد تدلاّن على شموليّة قاعدة الإلزام، وصحّة استعمالها في عامّة الأبواب شرعاً، مضافاً إلى الموارد الفقهيّة التي دلّت عليها الأخبار..

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّـهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّـهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّـهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾. سورة البقرة:٢٥٨.

وقال عزّ وجل: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ ⇦

www.ketab.ir

٤ـ ترتيب الأبحاث حسب المواضيع، وصياغة الأسئلة المتعلّقة بها، وضبط النصوص والمصادر.

www.ketab.ir

⇨ لقَاءَ يَوْمِكُمْ هذا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾. سورة الأنعام: ١٣٠..

تنبيه: ربّما نأتي في بعض بحوث الكتاب بما لا يلتزم به المخالف؛ كأحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام من طرق الإماميّة، وذلك من باب ذكر الشواهد والمؤيّدات، أو لاشتمالها على البراهين العقليّة المستقلّة.

المحتويات

مقدّمة المركز: ٥

الجدال والحوار في الشريعة الإسلامية ٥

الجدال ٦

معنى الجدال: ٦

الجدال حقيقة قرآنية ٧

مرتبة الجدال: ٨

الجدال بالباطل: ٩

صور من الجدال في القرآن الكريم: ١١

الأُسس والقواعد الصحيحة للجدال: ١٤

الحوار ١٥

معنى الحوار: ١٥

الحوار القرآني: ١٦

أنواع الحوار القرآني: ١٦

الأوّل: الحوار البرهاني. ١٧

الثاني: الحوار الوصفي. ١٧

www.ketab.ir

الثالث: الحوار القصصي. ١٧
الرابع: الحوار الخطابي. ١٨
الخامس: الحوار التعليمي. ١٨
ابن تيميّة ٢٠
موقف ابن تيميّة من الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام:
..... ٢٣
هذه الموسوعة: ٢٤
الإهداء ٢٧
مقدّمة المؤلِّف: ٢٩
الحرب الإعلاميّة ضدّ مذهب أهل البيت عليهم السلام: ٣٠
تصدّي علماء الإماميّة للدفاع عن مذهب أهل البيت عليهم السلام: ٣١
أسئلة تطرح نفسها: ٣٢
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين: ٣٢
منهجيّة التأليف: ٣٤
شكر وتقدير: ٣٧

الفصل الأوّل
التعريف بابن تيميّة

ترجمة ابن تيميّة ٤١
ابن تيميّة والانتساب إلى العرب: ٤١
عدم انتماء ابن تيميّة إلى قبيلة عربيّة: ٤٧

www.ketab.ir

عقائد ابن تيميّة ٥٥
محن ابن تيميّة، وتوبته وسجنه ٦١
موقف علماء أهل السُنّة من ابن تيميّة ٦٣
موقف علماء المذهب الحنبلي من ابن تيميّة وآرائه: ٦٣
موقف علماء المذهب الحنفي من ابن تيميّة وآرائه: ٦٥
موقف علماء المذهب المالكي من ابن تيميّة وآرائه: ٧٦
موقف علماء المذهب الشافعي من ابن تيميّة وآرائه: ٨٢
موقف علماء أهل السُنّة المعاصرين (غير السلفيّين) من ابن تيميّة وآرائه: ١١٠
موقف علماء السلفيّة المعاصرين من ابن تيميّة وآرائه: ١١٧
مؤلّفات في الردّ على آراء ابن تيميّة ١٢٣

الفصل الثاني
التوحيد عند ابن تيميّة

التقسيم الثلاثي لمفهوم التوحيد عند ابن تيميّة ١٣٥
ملاحظات بشأن التقسيم: ١٣٦
الملاحظة الأولى: حادثيّة التقسيم وبطلانه ١٣٦
التوحيد في الذات: ١٣٩
التوحيد في الخالقيّة: ١٣٩
التوحيد في الربوبيّة: ١٤٠
التوحيد في التشريع، والتقنين: ١٤١

www.ketab.ir

التوحيد في الطاعة: ١٤١
التوحيد في الحاكميّة: ١٤٢
التوحيد في العبادة: ١٤٣
الملاحظة الثانية: توظيف التقسيم لتكفير المسلمين ١٤٤
مفهوم الربوبيّة والألوهيّة عند ابن تيميّة: ١٤٧
مناقشة تعريف ابن تيميّة للمصطلحين ١٤٩
الإشكال الأوّل: تفسير الربوبيّة ببعض لوازمها: ١٤٩
شرك أهل الجاهليّة بالربوبيّة: ١٤٩
حقيقة إقرار المشركين بالربوبيّة ١٦١
الرأي الأوّل: إنّه جواب الفطرة ١٦١
الرأي الثاني: إنّه إقرار بالربوبيّة دون التوحيد بذلك ١٦٣
الإشكال الثاني: تفسير الألوهيّة بالعبادة ١٦٣
الملاحظة الثالثة: بطلان دعوى اتّفاق أهل السنّة على التقسيم ١٦٧
كلمة العلاّمة يوسف الدجوي المالكي في الردّ على التقسيم التيمويّ للتوحيد ١٦٩
فتوى شيخ الأزهر ببطلان رأي ابن تيميّة في أقسام التوحيد ١٧٧
معتقد ابن تيميّة في التجسيم ١٨١
مناقشة أهمّ مرتكزات نظريّة التجسيم عند ابن تيميّة ١٩٠
دراسة النقطة الأولى: التلازم بين القيّوميّة والجسمانيّة ١٩٠

www.ketab.ir

دراسة النقطة الثانية: نفي الملازمة المطلقة بين الجسمانيّة والحدوث ... ١٩١
دراسة النقطة الثالثة: قوله بجسمٍ لا كالأجسام ١٩٣
دراسة النقطة الرابعة: ملازمة نفي التجسيم ونفي التشبيه ١٩٦
كلام ابن تيميّة وأتباعه بشأن عدم وجود الملازمة بين نفي التشبيه والتمثيل، ونفي التجسيم ١٩٧
دراسة النقطة الخامسة: عدم نفي العقل والفطرة للتجسيم ١٩٩
دراسة النقطة السادسة: بدعيّة نفي أو إثبات التجسيم ٢٠١
كلمات علماء أهل السنّة بشأن عدم جواز تقسيم البدعة إلى حسنة وسيّئة ٢٠٧
دراسة النقطة السابعة: دلالة ظواهر النصوص على الجسمانيّة ٢١٣
إشكالات على كلماته وآرائه: ٢١٩
الإشكال الأوّل: نفي التجسيم في النصوص الشرعيّة ٢١٩
الإشكال الثاني: خروج ابن تيميّة عن منهج أهل الحديث في تعامله مع روايات التجسيم ٢٢٨
الإشكال الثالث: بطلان نظريّة ابن تيميّة في المجاز ٢٣٢
الإشكال الرابع: الأخذ بظواهر الصفات الخبريّة وعدم تأويل المتشابهات عند ابن تيميّة ٢٤٧
موقف علماء أهل السُنّة من تأويل الصفات الخبريّة ٢٥٠
نصوص التأويل في كلمات أعلام أهل السُنّة ٢٥٥

www.ketab.ir

تأويل ابن تيميّة لحديث: ((إنّ الله هو الدهر)) ٢٥٦
تأويل آخر من ابن تيميّة لحديث النبيّ الأكرم ﷺ ٢٥٨
النقطة الثامنة: نسبة التجسيم إلى جماهير أهل الإسلام ٢٥٩
معتقد ابن تيميّة في ثبوت الحدّ لله تعالى ٢٦١
تناقض ابن تيميّة وأتباعه في مسألة الحدّ بين التوقّف والإثبات ٢٦٤
أقوال مجموعة من علماء أهل السُنّة القائلين بأنّ الله سبحانه له حدّ ٢٦٧
مفهوم الحدّ بين المفاهيم المختصة والمشتركة بين الخالق والمخلوق. ٢٧١
حكم العقل بخروج مفهوم الحدّ من الصفات الخاصة بالمخلوقات ٢٧٣
إنكار الحدّ في كلمات أعلام أهل السُنّة ٢٧٧
تكفير المنكرين عند المثبتين ٢٨١
أسباب الاعتقاد بالحدّ وآثاره ٢٨٣
معتقد ابن تيميّة في ثبوت الثقل والوزن لله تعالى ٢٨٧
بدعيّة التطرق إلى ما لا يوجد في الكتاب والسنة ٢٩٠
دلالات حديث الأطيط الفاسدة ٢٩٢
موقف أكابر علماء أهل السُنّة من خبر الأطيط ٢٩٦
معتقد ابن تيميّة في ثبوت الجهة والمكان لله تعالى ٣٠٥
مناقشة أهم مرتكزات نظريّة ابن تيميّة في إثباته الجهة والمكان لله تعالى ٣١٣
دراسة النقطة الأولى: عقيدة جمهور الخلق بوجود الله تعالى فوق العالم؛ لرفع اليد إلى السماء في الدعاء ٣١٣

www.ketab.ir

المحتويات ٧٩٣

دراسة النقطة الثانية: عدم صحّة الاعتقاد بأنّ الله تعالى ليس بداخل في العالم ولا خارج عنه ٣٢٢

أدلّة استحالة مماثلته تعالى لغيره: ٣٢٣

دفاع ابن أبي الحديد والفخر الرازي عن رواية: ((ليس بداخل في العالم ولا خارج عنه)) ٣٢٨

دراسة النقطة الثالثة: دلالة العقل والنقل والإجماع على ثبوت الجهة والمكان لله تعالى ٣٣٠

أدلة نفي الجهة عن الله تعالى: ٣٣٠

أدلّة تنزيه الله تعالى عن وجوده في مكان: ٣٣١

كلمات علماء أهل السُنّة في بيان الأدلّة العقليّة على تنزيه الله تعالى عن الجهة والمكان: ٣٣٣

كلمات علماء أهل السُنّة في ذكر الإجماع على تنزيه الله تعالى عن الجهة والمكان: ٣٦٤

دراسة النقطة الرابعة: ثبوت الجهة العدميّة لله تعالى ٣٦٧

دراسة النقطة الخامسة: اتّفاق أئمّة أهل السُنّة وعلمائهم على ثبوت الجهة والمكان ٣٧٤

معتقد ابن تيميّة في ثبوت الحركة والنزول لله تعالى ٣٧٧

مناقشة رأي ابن تيميّة في ثبوت الحركة والنزول لله تعالى ٣٨١

دراسة النقطة الأولى: الملازمة المطلقة بين الحياة والحركة: ٣٨١

www.ketab.ir

معنى الحياة والحركة وأدلّة نفي الحركة عنه تعالى: ٣٨١
دراسة النقطة الثانية: حديث النزول ٣٨٥
دراسة النقطة الثالثة: اتّفاق جمهور علماء أهل السُنّة على ثبوت الحركة والنزول لله تعالى ٣٩٦
معتقد ابن تيميّة في ثبوت الصورة لله تعالى ٤٠٣
مناقشة رأي ابن تيميّة في مسألة الصورة: ٤٠٦
الإشكال الأوّل: التشبيه الصريح ٤٠٦
الإشكال الثاني: بطلان دعوى الاتفاق على ثبوت الصورة ٤٠٨
الإشكال الثالث: بطلان الرؤية البصريّة ٤١٤
الرؤية المناميّة عند ابن تيميّة ٤٢٤
معتقد ابن تيميّة في ثبوت التكلّم لله تعالى ٤٢٧
مناقشة رأي ابن تيميّة في مسألة التكلّم ٤٣٠
الإشكال الأوّل: الكلام صفة فعليّة لا ذاتيّة ٤٣٠
الإشكال الثاني: بطلان القول بقِدم نوع التكلّم وحدوث أفراد ٤٣٤
الإشكال الثالث: بطلان نظريّة تكلّم الله تعالى بالصوت والحرف حسب رأي علماء أهل السُنّة ٤٣٥
تطابق عقيدة ابن تيميّة مع نصوص التوراة ٤٤٠
معتقد ابن تيميّة في صدور حوادث لا أوّل لها عن الله تعالى ٤٤٣
مناقشة رأي ابن تيميّة بشأن صدور حوادث لا أوّل لها عن الله تعالى ... ٤٤٨

www.ketab.ir

الإشكال الأوّل: قدم الحوادث ٤٤٨
الإشكال الثاني: أزليّة الفعل الإرادي ٤٤٨
الإشكال الثالث: التسلسل بين العلّة والمعلول ٤٥٠
الإشكال الرابع: بطلان دعوى اتّفاق علماء أهل السُنّة على صدور حوادث لا أوّل لها عن الله تعالى ٤٥١
معتقد ابن تيميّة في قيام الحوادث بذات الله تعالى ٤٥٥
مناقشة رأي ابن تيميّة في قيام الحوادث بذات الله تعالى ٤٦٢
الإشكال الأوّل: الخلط بين الصفات الفعليّة والصفات الذاتيّة ٤٦٢
القول الصحيح في أقسام الصفات الإلهيّة وبيان خصائصها: ٤٦٣
خصائص صفات الله الذاتيّة: ٤٦٣
خصائص صفات الله الفعليّة: ٤٦٣
الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ٤٦٤
الإشكال الثاني: قيام الناقص بالكامل ٤٦٧
الإشكال الثالث: الحتميّة والتغيير ٤٦٧
الإشكال الرابع: بطلان دعوى اتّفاق علماء أهل السُنّة على ثبوت قيام الحوادث بذات الله تعالى ٤٦٨
خاتمة في التوحيد عند مذهب أهل البيت عليهم السلام ٤٧٢
نظرة إجماليّة إلى أصول مسائل التوحيد في أحاديث أهل البيت عليهم السلام .. ٤٧٢
الأصل الأوّل: عدديّة الحوادث (أي: قبولها العدّ، والزيادة، والنقصان) . ٤٧٢

www.ketab.ir

الاصل الثاني: تجزّئ الموجود العددي ٤٧٤
الأصل الثالث: امتناع عدم تناهي الحوادث ٤٧٤
الأصل الرابع: حدوث الممكنات حقيقة ٤٧٦
الأصل الخامس: حدوث الزمان والمكان حقيقة ٤٧٧
الأصل السادس: افتقار الحادث إلى الخالق ٤٧٨
الأصل السابع: امتناع صدور المثيل من الممكن ٤٧٩
الأصل الثامن: إحاطة الزمان بالحوادث ٤٨٠
الأصل التاسع: تقابل وجود الخلق والخالق ٤٨٠
الأصل العاشر: وجوب الإقرار بوجود الخالق المباين للخلق ٤٨١

الفصل الثالث

مواقف ابن تيميّة من الرسول الأكرم وأهل بيته الأطهار عليهم السلام

موقف ابن تيميّة من زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ٤٨٧
مناقشة رأي ابن تيميّة في زيارة النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ٤٩١
الإشكال الأوّل: صحّة اتّصاف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالبدعيّة عند ابن تيميّة ٤٩١
الإشكال الثاني: عدم تطابق رأي ابن تيميّة مع الكتاب العزيز ٤٩٢
الإشكال الثالث: عدم تطابق رأي ابن تيميّة مع السُنّة ٤٩٥
الإشكال الرابع: عدم تطابق رأي ابن تيميّة مع كلمات علماء أهل السُنّة ٥٠١
موقف ابن تيميّة من شدّ الرحال إلى مرقد رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٠٦

www.ketab.ir

موقف ابن تيميّة من الدعاء عند مرقد رسول اللّه ﷺ ٥١٥
نماذج من صلاة السلف ودعائهم عند قبر النبيّ ﷺ تبرّكاً بتراب قبره ومحلّه: ٥١٧
من كلمات أعلام أهل السُنّة بشأن الدعاء عند قبر النبيّ ﷺ: ٥١٩
موقف ابن تيميّة من مسّ مرقد رسول الله ﷺ وتقبيل منبره ٥٢٠
موقف ابن تيميّة من التوسّل برسول الله ﷺ حيّاً ومَيّتاً ٥٢٥
مناقشة آراء ابن تيمية في التوسّل برسول الله ﷺ ٥٢٥
دراسة النقطة الاولى: حرمة التوسّل بذات رسول الله ﷺ ٥٢٦
دراسة النقطة الثانية: حرمة التوسّل بمقام النبيّ ﷺ ومنزلته عند الله تعالى ٥٣٣
دراسة النقطة الثالثة: حرمة التوسّل بحقّ رسول الله ﷺ وحقّ من سبقه من الأنبياء عليهم السلام ٥٣٥
دراسة النقطة الرابعة: حرمة الاستعانة برسول الله ﷺ ٥٣٥
دراسة النقطة الخامسة: حرمة الاستعاذة برسول الله ﷺ ٥٣٧
دراسة النقطة السادسة:حرمة جميع أشكال التوسّل برسول الله ﷺ كـ: طلب التقرب، والتوبة، والمفزع إليه ٥٣٨
ابن تيميّة والحطّ من مقام رسول الله ﷺ وإنكار خصائصه وفضائلة ٥٤١
الفضيلة الأولى: ردّ السّلام من قِبل رسول الله ﷺ ٥٤١
الفضيلة الثانية: ترتب الفائدة من إتيان قبر النبيّ ﷺ ٥٤٤
اسم النبيّ ﷺ في العهدين ٥٤٦

www.ketab.ir

اعتقاد ابن تيميّة بعدم تمييز رسول الله ﷺ أهل الحقّ عن أهل الباطل .. ٥٤٨
موقف ابن تيميّة من عصمة الأنبياء والنبيّ الأعظم ﷺ ٥٥٠
موقف ابن تيميّة من إيمان أبويّ النبيّ ﷺ ٥٥٤
ابن تيميّة وإنكاره فضائل الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٥٥٩
نماذج من تعمّد ابن تيميّة تكذيب ما صحّ عند الفريقين من فضائل الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٥٦٢
موقف ابن تيميّة من حديث الموالاة: ٥٦٢
موقف ابن تيميّة من حديث المؤاخاة: ٥٦٧
موقف ابن تيميّة من حديث الدار ٥٧٢
موقف ابن تيميّة من نزول آية الولاية بشأن أمير المؤمنين عليه السلام: ٥٨٤
موقف ابن تيميّة من حديث ((أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي)): ٥٩١
موقف ابن تيميّة من حديث سدّ الأبواب: ٦٠٣
موقف ابن تيميّة من حديث باب مدينة العلم: ٦١١
موقف ابن تيميّة من حديث المحبّة والبغض: ٦١٦
موقف ابن تيميّة من حديث يوم الدار ونزول آية الإنذار بشأن أمير المؤمنين عليه السلام: ٦١٨
موقف ابن تيميّة من حديث ردّ الشمس: ٦٢٠
موقف ابن تيميّة من نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ بشأن أمير المؤمنين عليه السلام: ٦٢٢

www.ketab.ir

موقف ابن تيميّة من حديث ((عليّ مع الحقّ...)): ٦٢٣
موقف ابن تيميّة من حديث الأشباه: ٦٢٥
موقف ابن تيميّة من حديث ((هذا فاروق أمتي)) وحديث ((ما كنا نعرف المنافقين إلاّ ببغضهم عليّاً)): ٦٢٧
محاولة ابن تيميّة لتبرئة الظالم واتّهام المظلوم في حادثة الهجوم على الدار ٦٣١
نصوص اعتراف أبي بكر وندمه في كتب أهل السُنّة: ٦٣٢
زعم ابن تيميّة بغض أكثر الصحابة للإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٦٤١
إنكاره دور الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في الغزوات ٦٤٦
زعمه تخلّف أكثر الأُمّة عن مبايعة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٦٥٢
موقفه من قتال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الناكثين والقاسطين والمارقين ٦٥٦
تشكيكه في إيمان الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قبل البالغ ٦٧٤
رأيه بنزول قوله تعالى: ﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ...﴾ في حقّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٦٨٣
رأيه في حديث عمّار ٦٨٨
رأي ابن تيميّة في قاتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٦٩١
موقف ابن تيميّة من الصّديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ٦٩٩
الموقف الأول: اعتقاده بأنّ الصدّيقة فاطمة الزّهراء عليها السلام كانت من طلاب الدنيا بغير حق ٧٠١

www.ketab.ir

الموقف الثاني: اعتقاده بالتشابه بين فعل الصدّيقة فاطمة الزّهراء عليها السلام وأفعال المنافقين ٧٠٤

الموقف الرابع: ذمّ الصدّيقة فاطمة الزّهراء عليها السلام؛ لإيصائها بدفنها ليلاً وعدم الصلاة عليها ٧١١

الموقف السابع: قوله: ما يحكى عن فاطمة..، من القوادح كثير ٧١٩

رأي ابن تيميّة في أحداث واقعة الطفّ ٧٢١

موقف ابن تيميّة من يزيد بن معاوية ٧٢٨

فهرس المصادر ٧٤٣

المحتويات ٧٨٧

www.ketab.ir